مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: تقييم برنامج الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلبة وسبل تطويره
اسم الكاتب: أسماء عدنان الحسن، مصعب خالد خدوج
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9364
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:32 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 2
ذو الحجة 1445هـ / يونيو 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2024م مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 21 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/2/18

تقييم برنامج الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلبة وسبل تطويره

أسماء عدنان الحسن[1]

مصعب خالد خدوج[2]

تاريخ الاستلام: 31-12-2022 تاريخ القبول: 03-06-2023

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر الطلبة، وتعرف الفروق في آرائهم حول البرنامج تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي)، وتحديد أكثر مادة مهمة في البرنامج، وتعرف أبرز نقاط القوة والضعف فيه، وسبل تطويره. وتكونت العينة من (152) طالباً وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من (38) بنداً موزعة على ستة محاور، وأربعة أسئلة مفتوحة الإجابة.

وبينت النتائج أن درجة تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة وجاءت جميع المحاور بدرجة موافقة متوسطة، إذ جاء محور "البنية التحتية" في المرتبة الأولى ومحور "أهداف برنامج الإرشاد النفسي" في المرتبة الأخيرة. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء الطلبة حول البرنامج تبعاً لمتغيري الجامعة والنوع الاجتماعي. وقد حصلت مادة "التدريب الميداني" على أعلى نسبة تأييد من حيث الأهمية والإفادة في الحياة العملية للطلبة، بينما حصلت مادة "الإرشاد الصحي" على أقل نسبة تأييد من الطلبة. أما أبرز نقاط القوة في برنامج الإرشاد النفسي فكانت "التطبيق العملي على أرض الميدان" وأقلها "الأسئلة الامتحانية متنوعة وشاملة". وأكثر نقاط الضعف في البرنامج كانت "عدم وجود دورات تدريبية كافية" وأقلها "عدم التنويع في أدوات قياس وتقويم الطلبة". أما أكثر سبل تطوير البرنامج فكانت "إقامة دورات تدريبية" وأقلها "الاستغناء عن المقررات التي لا تخدم العملي".

الكلمات الدالة: تقييم، برنامج الإرشاد النفسي، الطلبة.

(1) كلية التربية - جامعة حماة (حماة – سوريا)

asmaa.ad.alhasan@gmail.com

(2) باحث مستقل (طرطوس – سوريا)

مقدمة البحث:

أصبح الإرشاد النفسي ضرورة ملحة، نتيجة تعقد الحياة وتنوع حاجات الأفراد وظهور اختراعات حديثة وتغير الظروف المعيشية واختلاف مجتمعات العمل وتطور نظام التعليم (شاهين، 2020). إضافة إلى التحديات الكثيرة والتغيرات السريعة، التي أدت إلى تزايد المشكلات والصراعات، وزيادة المطالب المفروضة على الأفراد، وتعدد أساليب إشباعها، مما أدى إلى حاجتهم إلى خدمات الإرشاد النفسي بشكل أكبر (الفرساني، 2021).

ويمثل الإرشاد النفسي أحد الميادين التطبيقية لعلم النفس، الذي يسعى إلى مساعدة الأفراد في مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها وضغوطاتها وتغيير حياتهم للأفضل وتحقيق صحتهم النفسية (البشري وأكرم، 2021). ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الشخصية وتحقيق ذاتهم (Hatunoğlu, 2021). وتحقيق توافقهم الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي، ونموهم السليم في جميع الجوانب (النفسية والعقلية والاجتماعية والدراسية) (الخطيب، 2003) (البشير، 2019). وكذلك تحسين العملية التربوية باستخدام خدمات الإرشاد النفسي، ومساعدة المسترشد على توجيه نموه وتنمية طاقاته وكيفية التعامل مع المشكلات وتحقيق ذاته وتحسين علاقته بالآخرين (زهران، 2005) (الزعبي، 2003)، ومساعدته على النجاح الأكاديمي (Getachew, 2019).

ويعد الإرشاد النفسي عملية عصرية مستمرة وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة، ويعد من التخصصات والمهن المهمة التي لها مكانتها الكبيرة في المجتمع، انطلاقاً من دورها في إعداد مرشدين نفسيين قادرين على تشخيص المشكلات النفسية وعلاجها ومساعدة الأفراد في الوصول إلى الصحة النفسية والتكيف وفهم أنفسهم والعالم المحيط بهم (المهايره، 2020) وتغيير سلوكياتهم وأساليب التعامل الخاطئة معها. وقد أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأن الإرشاد النفسي هو "الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي، وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل النمو المختلفة وذلك لتأكيد الجانب الإيجابي لشخصية المسترشد، واستثماره لتحقيق التوافق لديه، واكتسابه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب القدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في مختلف المراحل العمرية وفي مجالات الحياة كافة الأسرة والمدرسة والعمل... "(إبراهيم، 2022: 328). ومنه نجد أن الإرشاد النفسي عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد في الوصول إلى الصحة النفسية والتكيف مع ذاتهم ومع محيطهم.

ويعتمد نجاح العمل الإرشادي سواء في المدرسة أو في الجامعات أو العيادات على فاعلية المرشد وأدائه لدوره بشكل سليم، وهنا يبرز أهمية إعداد المرشد النفسي سواء قبل الخدمة وهو في المرحلة الجامعية أم خلال الخدمة من خلال اتباع دورات تدريبية متخصصة (حسون، 2021)، وتبرز أهمية برنامج الإرشاد النفسي كأحد البرامج الدراسية في كلية التربية وضرورة تقييمه

وتطويره باستمرار ليتماشى مع التغيرات العالمية المتسارعة. وقد افتتح قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة دمشق عام (2005)، بينما افتتح في جامعة تشرين عام (2001)، ويقدم كلا القسمين في برنامجهما مواداً في مختلف فروع علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي والأسري والمدرسي بهدف تزويد الطلبة بمعلومات أساسية يحتاجون إليها في إعدادهم المهني، وبما يضمن إعداد مرشدين نفسيين مؤهلين لممارسة هذه المهنة. ومنه جاء هذا البحث لتقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر الطلبة في جامعتي دمشق وتشرين وتعرف سبل تطويره.

ومن خلال مراجعة الباحثَين لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت البرامج والمقررات الجامعية، وجدا أن بعض الدراسات تناولت برنامج الإرشاد النفسي كدراسة (Töre, 2020) التي هدفت إلى تقييم مقرر ممارسة التدريس في قسم الإرشاد والتوجيه النفسي (PCG) من قبل الطلبة والأساتذة ومعلمي الممارسة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (7) طلاب و(5) أساتذة و(5) مدرسين ممارسين من (3) مدارس مختلفة و(3) جامعات مختلفة في إسطنبول، وتم استخدام استبانة أداة للدراسة. تم تحليل بيانات الدراسة مع تحليل المحتوى. وبينت النتائج أن التواصل والتعاون بين الأساتذة ومعلمي الممارسة التدريسية لدورة ممارسة التدريس كانت على الاستبانة منخفضة، وكانت التطبيقات في نطاق الدورة غير كافية، وأنه من الضروري إبلاغ المعلمين الممارسين بالدورات التدريبية والتدريبات السابقة التي حصل عليها الطلبة. في حين هدفت دراسة مصري (2020) إلى معرفة أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الارشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (44) طالباً وطالبة تلقوا تدريباً ميدانياً، واستخدمت استبانة أداة للدراسة، وبينت النتائج وجود دور مرتفع للتدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، ووجود فروق دالة إحصائياً في كل من متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة ومتوسطات المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير عدد الدورات لصالح الأكثر دورات. أما دراسة النجار (2020) فقد هدفت إلى معرفة درجة تطبيق معايير جودة البرامج الأكاديمية بكليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من (110) فقرات، موزعة على (10) مجالات، طبقت على عينة مكونة من (97) من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية، وتم الاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة مكونة من (110) بنداً وموزعة في عشرة مجالات. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير جودة البرامج الأكاديمية بكليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة بشكل عام وفي تسعة مجالات. ما عدا المجال العاشر "خدمة المجتمع" كان بدرجة ضعيفة. في حين هدفت دراسة الأشول (2021) إلى تعرف معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية في مديريتي المشنة والظهار بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المدارس المزودة بوحدات إرشادية. وتكونت العينة

من جميع المرشدين التربويين الذين يعملون في هذه المدارس، والبالغ عددهم (21) مرشداً ومرشدة في العام الدراسي 2017 / 2018 م. واستخدمت استبانة تحتوي (58) فقرة، موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت النتائج وجود مجموعة من المعوقات تعيق الممارسة المهنية لعملية الإرشاد النفسي المدرسي. وأبرزها المحيط المهني، ثم الجانب التشريعي القانوني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المعوقات تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة، التخصص).

وقد سعت دراسة (Karakoc, 2021) إلى تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس العاملين في مدارس التربية البدنية والرياضة أو كليات علوم الرياضة حول برنامج البكالوريوس في التربية البدنية والرياضة. وتم فحص البرنامج ضمن 5 موضوعات مختلفة هي (التقييم العام للبرنامج، وتقييم عملية التعلم والتعليم، ومزايا البرنامج، وعيوب البرنامج، والتوصيات المتعلقة بالبرنامج)، وفي إطار موضوع التقييم العام للبرنامج تم فحص 4 مواضيع فرعية مختلفة بشكل منفصل وهي تقييم (الدورات التطبيقية، والمقررات في مهنة التدريس، ومقررات معرفة المحتوى، والثقافة العامة والمقررات الاختيارية)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 12 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المقابلة أداة للدراسة مع هؤلاء الأعضاء. وقد أشاروا إلى الحاجة إلى زيادة عدد الدورات التطبيقية، وزيادة عدد الدورات النظرية الخاصة بالميدان وتحديث البرنامج، وكانت الدورات المهنية كافية ومادية، أما البنية التحتية غير كافية. أما دراسة (Abood & Altakhayneh,2021) فقد هدفت إلى تقييم معايير التقييم لوحدة "التربية العملية" لبرنامج البكالوريوس في التعليم الابتدائي في الجامعة العربية المفتوحة/الأردن، والتحقيق في المشاكل والآراء التي أثارها الطلبة من أجل تطوير معايير أكثر دقة لتقييم أدائهم، وتمت مراجعة خصائص المنهج الدراسي للوحدة بالإضافة إلى حقائب الطلبة والتقارير الميدانية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء استبيان ومقابلة مع (55) طالب وطالبة في العام الدراسي 2018/2019، أظهرت النتائج أن الطلبة يشددون على ضرورة اعتماد معايير تطبيقات عملية لتقييم أهداف المهارة التي يسعى إليها المنهج بدلاً من التركيز على معارفهم، وضرورة تطوير مهاراتهم في التخطيط ، وتنفيذ مهام التدريس والتقييم، بينما تقيس معايير التقويم قدرتهم على استدعاء المعلومات النظرية، إضافة إلى تمديد فترة تدريبهم في الميدان، وتحسين المناهج التي تستجيب لمتطلبات المدارس في عالم متغير. في حين نجد أن دراسة (Matondang & Sitompul, 2021) هدفت إلى معرفة عملية تطبيق الممارسات الميدانية في برنامج تعليم البناء لكلية الهندسة في جامعة ولاية ميدان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (34) طالباً من طلبة برنامج تعليم المباني بكلية الهندسة في جامعة ولاية ميدان الذين أجروا ممارسة ميدانية عام 2019، استخدمت المقابلة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن تطبيق الممارسة الميدانية يمكن أن يحسن الكفاءة والموقف تجاه عالم العمل وخاصة في مجال البناء. ولا يزال تنفيذ الممارسة الميدانية في برنامج بناء التعليم يحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع تقييم البرامج الجامعية أو موادها، واختلفت عنها في تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر طلبة الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين، وتعرف الفروق بينهم تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي)، وتحديد أكثر المواد أهمية ونقاط الضعف والقوة الموجودة فيه، وسبل تطويره. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مصري (2020)، والنجار (2020)، والأشول (2021) في أداة الدراسة الاستبانة، واختلفت عن دراسة (Töre, 2020) التي استخدمت تحليل المحتوى، ودراسة (Abood & Altakhayneh,2021) التي استخدمت الاستبانة والمقابلة، ودراسة (Karakoc, 2021) التي استخدمت تحليل المحتوى والمقابلة، ودراسة (Matondang & Sitompul, 2021) التي استخدمت المقابلة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في العينة وهم طلبة المرحلة الجامعية واختلفت عن دراسة (Töre, 2020) إذ كانت العينة طلبة ومدرسين، وعن دراستي النجار (2020) (Karakoc, 2021) إذ كانت العينة أعضاء هيئة التدريس، ودراسة الأشول (2021) إذ كانت العينة مرشدين.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع تقييم برنامج الإرشاد النفسي في جامعتين من وجهة نظر الطلبة ومقارنة الفروق بينهم تبعاً لمتغيري الجامعة والنوع الاجتماعي، وتحديد أكثر المواد أهمية، وتعرف نقاط القوة والضعف في البرنامج وسبل تطويره، وتميزت هذه الدراسة في الأداة وهي استبانة تضمنت ستة محاور وأسئلة مفتوحة الإجابة.

مشكلة البحث وأسئلته:

يعد الإرشاد النفسي من التخصصات التربوية المهمة، فهو العملية التي يحاول المرشد من خلالها مساعدة شخص آخر في تفهم ذاته واتخاذ قراراته وحل مشكلاته (الدوسري، 2020). وهنا تبرز ضرورة إعداد المرشد النفسي وتأهيله وامتلاكه مهارات الإرشاد كافة قبل الخدمة، الأمر الذي يدعو إلى التركيز والتدقيق على برنامج الإرشاد النفسي كأحد البرامج الدراسية في كلية التربية في مرحلة الإجازة الجامعية، وقدرته على إعداد مرشدين نفسيين مؤهلين لممارسة مهنة الإرشاد بكفاءة عالية لاحقاً، وكذلك يُبرِز الحاجة إلى تقييم هذا البرنامج من وجهة نظر واضعيه والمدرسين والطلبة، بما ينعكس إيجاباً على مخرجاته وهم طلبة الإرشاد النفسي، وهذا الأمر الذي لم يلق الدراسة والاهتمام الكافي ولا سيما في البيئة المحلية.

وقد أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من (20) طالباً وطالبة تخصص إرشاد نفسي في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين، وتم سؤالهم حول البرنامج والصعوبات التي تواجههم فيه وميزاته، وبيّن أفراد العينة الاستطلاعية أن أكثر الصعوبات كانت عدم كفاية ساعات

التدريب العملي بنسبة مئوية (90 %)، ثم عدم اعتماد طرائق تدريس حديثة بنسبة (85 %)، وكانت أهم ميزة في البرنامج هي أعضاء الهيئة التعليمية بنسبة (95 %)، وقد تباينت آراء العينة حول أهمية هذا البرنامج، مما دفع الباحثين إلى إجراء الدراسة الحالية.

وبحكم تدريس الباحثين أيضاً في برنامج الإرشاد النفسي، فقد لاحظا أن هناك بعض جوانب القصور ولا سيما المرتبطة في عملية التقويم والبنية التحتية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس. ومن خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التي تناولت تقييم البرامج الدراسية التربوية عامة وبرنامج الإرشاد النفسي خاصة، ومنه تمثلت مشكلة البحث في سعيها للإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة تقييم برنامج الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلبة؟ وما سبل تطويره؟

ويتفرع عن سؤال المشكلة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في آراء الطلبة حول برنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي)؟
3. ما أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي وتفيد الطلبة في الحياة العملية من وجهة نظر العينة؟
4. ما أبرز نقاط القوة والضعف في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة؟
5. ما سبل تطوير برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

1. تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين.
2. تعرف الفروق في آراء الطلبة حول برنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي).
3. تحديد أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي وتفيد الطلبة في الحياة العملية من وجهة نظر العينة.
4. تعرف أبرز نقاط القوة والضعف في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة.

5. تحديد سبل تطوير برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة.

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. تسليط الضوء على واقع برنامج الإرشاد النفسي وتقييمه، إذ يعد من البرامج المهمة التي تسهم في إعداد مرشدين نفسيين.
2. يعطي تصوراً حقيقياً للقائمين على برنامج الإرشاد النفسي إذ تم تقييمه من وجهة نظر الفئة المستهدفة وهم طلبة الإرشاد النفسي الذين يعدون مصدراً مهماً للحكم على البرامج التعليمية الأكاديمية، وتحديد أهم نقاط القوة والضعف الموجودة فيه، وسبل تحسينه وتطويره من وجهة نظرهم.
3. تقديم مجموعة من المقترحات التي تسهم في تحسين برنامج الإرشاد النفسي وتلافي نقاط الضعف فيه.
4. تشجيع الباحثين وأعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا على تقييم البرامج الجامعية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

متغيرات البحث:

1. **المتغيرات المستقلة:** الجامعة (دمشق، تشرين)، النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).
2. **المتغير التابع:** درجة الطالب على الاستبانة أداة البحث.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود الزمنية: طُبق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022.
2. الحدود المكانية: طُبق البحث في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين.
3. الحدود البشرية: تكونت العينة من (152) طالباً وطالبة من طلبة السنة الخامسة في قسم الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين.
4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين. وتعرف الفروق في آرائهم حول البرنامج تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي). وتحديد أكثر مادة مهمة وتفيد الطلبة في الحياة العملية، وتعرّف أبرز نقاط القوة والضعف في البرنامج، وتحديد سبل تطوير البرنامج من وجهة نظرهم.

مصطلحات البحث:

- **التقييم:** "إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات" (مخائيل، 2019: ص 151).

ويعرف الباحثان التقييم إجرائياً بأنه: العملية التي يتم فيها الحكم على برنامج الإرشاد النفسي من حيث (أهداف البرنامج، طرائق التدريس وتقنيات التعليم، الدوام والمقررات الدراسية، نظام الامتحانات وعملية التقويم، البنية التحتية، المدرسون) من وجهة نظر طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين.

- **الإرشاد النفسي:** "هو علاقة تفاعلية مبنية على أسس مهنية تتكون بين المرشد والمسترشد، وتهدف إلى تصحيح سوء التوافق الحاصل لدى المسترشد مع ذاته أو بيئته، وذلك من خلال رفع وعي الشخص عن ذاته ومساعدته على تعرف مكامن قوته وقدراته ومهاراته واستثارته لإخراج أفضل ما لديه من طاقات" (يوسف، 2022: ص 11).
- **ويعرف الباحثان الإرشاد النفسي إجرائياً بأنه:** علاقة بين طرفين أحدهما المرشد الذي لديه عدد من الصفات والخصائص التي تؤهله لمساعدة الطرف الآخر وهو المسترشد في تجاوز مشكلاته ومعرفة ذاته وتحقيق توافقه مع نفسه ومع بيئته.
- **ويعرف الباحثان برنامج الإرشاد النفسي إجرائياً بأنه:** أحد برامج كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين ومدة الدراسة فيه خمس سنوات، يحصل بعدها المتخرّج على إجازة في الإرشاد النفسي تتيح له ممارسة مهنة الإرشاد النفسي، ويضم مقررات دراسية متنوعة يبلغ عددها (58) مقرراً خلال السنوات الخمس.
- **الطلبة:** وهم طلبة السنة الخامسة بقسم الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين للعام الدراسي 2021 / 2022.

منهجية البحث وإجراءاته:

1. منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، إذ يعد أكثر المناهج ملاءمة لأهداف البحث وتساؤلاته.

2. مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة السنة الخامسة في قسم الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق

وتشرين والبالغ عددهم (354) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2021 / 2022 منهم (197) طالباً وطالبة في جامعة دمشق و(158) طالباً وطالبة في جامعة تشرين. وتم اختيار طلبة السنة الخامسة، لأنهم الأقدر على تقييم برنامج الإرشاد النفسي فقد درسوا المواد كافة وأصبح لديهم خبرة ومعرفة بالبرنامج أكثر من بقية السنوات.

3. عينة البحث:

تكونت العينة من (152) طالباً وطالبة من طلبة السنة الخامسة في قسم الإرشاد النفسي في جامعتي دمشق وتشرين بنسبة (43 %) تقريباً من المجتمع، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث تكون العينة ممثلة لخصائص أفراد المجتمع حسب الجامعة والنوع الاجتماعي، وفق الجدول (1):

الجدول (1) يوضح توزع الطلبة في عينة البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	دمشق	107	% 70.4
	تشرين	45	% 29.6
	المجموع	152	% 100
النوع الاجتماعي	ذكور	14	% 9.2
	إناث	138	% 90.8
	المجموع	152	% 100

4. أداة البحث:

استخدم الباحثان استبانة (من إعدادهما) مؤلفة من 38 بنداً تتناول تقييم برنامج الإرشاد النفسي في ستة محاور، إضافة إلى أربعة أسئلة مفتوحة الإجابة. وتم إعداد الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري المرتبط بموضوع البحث مثل (الغزو والقرعان، 2017، 396 - 398) و(عطية وزهران، 2008، 29 - 30) وإلى دليل كلية التربية ومعايير ضمان الجودة، وقياس أداء المؤسسات التعليمية، والدراسات السابقة كدراسة كل من (Töre, 2020)، النجار (2020)، الأشول (2021)، (Karakoc, 2021).

ويتم الإجابة عن بنود الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي بدرجة (كبيرة، متوسطة، منخفضة)، وأعطيت البدائل الدرجات الآتية بالترتيب (3، 2، 1)، بحيث تتراوح الدرجة على الاستبانة بين (38 - 114) درجة.

صدق وثبات الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة وفق طريقتين:

- **صدق المحتوى:** عرض الباحثان الاستبانة على مجموعة من المحكمين (8 محكمين) المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس والتربية المقارنة والإرشاد النفسي، ويبين الجدول (2) أسماء السادة محكمي الاستبانة أداة الدراسة:

الجدول (2) أسماء السادة محكمي الاستبانة أداة الدراسة

اسم المحكم	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
د. دارين الرمضان	أستاذ مساعد	علم نفس النمو	كلية التربية جامعة حماة
د محمد مرزا	مدرس	تربية مقارنة	كلية التربية جامعة حماة
د أحمد الكنج	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية جامعة حماة
د. معتز العلواني	مدرس	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حماة
د. فاتن مشاعل	مدرس	إرشاد نفسي	كلية التربية جامعة تشرين
د دارين سوداح	مدرس	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية جامعة حماة
د. هادي بشير	مدرس	قياس وتقويم	كلية التربية جامعة دمشق
د. يمان شما	قائم بالأعمال	إرشاد نفسي	كلية التربية جامعة حماة

وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات الاستبانة وبنودها، ومدى ملاءمة البنود للهدف والغاية التي أُعدت لقياسها، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للاستبانة، حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم إجراء تعديلات لغوية وإعادة صياغة بعض البنود، ويبين الجدول (3) البنود التي تم تعديلها.

الجدول (3) البنود قبل التعديل وبعده

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف	تزويد الطلبة بالمعارف العلمية التي تمكنهم من ممارسة مهنة الإرشاد النفسي.
يدرب الطلبة على إعداد البرامج الإرشادية اعتماداً على التكنولوجيا.	يُدرب الطلبة على إعداد البرامج الإرشادية باستخدام التقنيات والبرامج الحاسوبية.
يتم إجراء دورات تدريبية للطلبة في مجال الإرشاد النفسي بإشراف الكلية	تجرى دورات تدريبية للطلبة في مجال الإرشاد النفسي بإشراف الكلية.
للمقررات الدراسية جانب عملي ميداني يسهم في زيادة خبرة الطلبة.	تتضمن المقررات الدراسية جانباً عملياً ميدانياً يسهم في زيادة خبرة الطلبة.
لدى الكلية موقع الكتروني لبرنامج الإرشاد النفسي يتم تحديثه باستمرار	يتوفر في الكلية موقع الكتروني لبرنامج الإرشاد النفسي يتم تحديثه باستمرار.
ينوع المدرسون من أساليب وطرق التدريس.	ينوع المدرسون من أساليب وطرائق التدريس.

- **الصدق البنيوي:** تأكد الباحثان من صدق البناء الخاص بالاستبانة وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة، وهي غير العينة الأساسية، من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط البنود مع درجة المحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات ارتباط المحاور مع بعضهما ومع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (4) معاملات ارتباط البنود مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
المحور 1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي		13	**0.608	27	**0.600
1	**0.711	14	**0.662	**المحور 5: البنية التحتية**	
2	**0.684	15	**0.655	28	**0.446
3	**0.620	16	**0.442	29	**0.597
4	**0.501	17	**0.649	30	**0.553

المحور 2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم		المحور 4: نظام الامتحانات وعملية التقويم			
5	**0.534	18	**0.558	31	**0.520
6	**0.559	19	**0.471	المحور 6: المدرسون	
7	**0.574	20	**0.658	33	**0.479
8	**0.558	21	**0.650	34	**0.625
المحور 3: الدوام والمقررات الدراسية		22	**0.742	35	**0.422
9	**0.597	23	**0.563	36	**0.461
10	**0.575	24	**0.523	37	**0.648
11	**0.564	25	**0.552	38	**0.573
12	**0.602	26	**0.584		

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات ارتباط البنود مع درجة المحور الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وتراوحت قيمتها بين (0.422 - 0.742).

الجدول (5) معاملات ارتباط المحاور مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

	المحور 1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي	المحور 2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم	المحور 3: الدوام والمقررات الدراسية	المحور 4: نظام الامتحانات وعملية التقويم	المحور 5: البنية التحتية	المحور 6: المدرسون	الدرجة الكلية
المحور 1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي	1	**0.410	**0.451	**0.423	**0.574	**0.569	**0.747
المحور 2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم	-	1	**0.554	**0.498	**0.568	**0.589	**0.730

المحور 3: الدوام والمقررات الدراسية	-	-	1	**0.603	**0.621	**0.647	**0.789
المحور 4: نظام الامتحانات وعملية التقويم	-	-	-	1	**0.631	**0.664	**0.776
المحور 5: البنية التحتية	-	-	-	-	1	**0.658	**0.794
المحور 6: المدرسون	-	-	-	-	-	1	**0.801
الدرجة الكلية	-	-	-	-	-	-	1

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط المحاور مع بعضهما ومع الدرجة الكلية للاستبانة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت قيمتها بين (0.410 - 0.801)، ومنه فإن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر فيها مؤشرات جيدة لصدقها البنيوي

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويبين الجدول (6) قيم معاملات الثبات:

الجدول (6) نتائج ثبات الاستبانة

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المحور 1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي	4	0.736
المحور 2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم	4	0.729
المحور 3: الدوام والمقررات الدراسية	9	0.803
المحور 4: نظام الامتحانات وعملية التقويم	10	0.819
المحور 5: البنية التحتية	5	0.778
المحور 6: المدرسون	6	0.794
الدرجة الكلية للاستبانة	38	0.854

يتبين من الجدول (6) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ كانت جيدة للمحاور وقد تراوحت بين (0.736 - 0.819) وبلغت قيمتها للاستبانة ككل (0.854)، ومنه فإن الاستبانة يتصف بمؤشرات ثبات جيدة.

نستنتج ما سبق أن الاستبانة أداة البحث اتصفت بمؤشرات صدق وثبات جيدة، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية نظراً لتوفر مؤشرات جيدة لصدقها وثباتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر طلبة الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين.
- اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة لتعرف الفروق في آراء الطلبة حول برنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي).
- التكرارات والنسب المئوية لتحديد أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي، ونقاط القوة والضعف فيه، وسبل تطويره.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

1. ما درجة تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة:

- من (1 - 1.66) بدرجة منخفضة.
- من (1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة.
- من (2.34 - 3) بدرجة مرتفعة.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود الاستبانة

	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	توفير متخرجين ذوي كفاءة علمية عالية.	1.55	.573	منخفضة	4
2	إعداد المرشدين النفسيين لتقديم الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية والمؤسسات كافة.	1.62	.709	منخفضة	2
3	تزويد الطلبة بالمعارف العلمية التي تمكنهم من ممارسة مهنة الإرشاد النفسي.	1.55	.639	منخفضة	3
4	تبنّي برامج ومناهج جديدة تساعد على الانخراط في سوق العمل وممارسة المهنة.	2.00	.861	متوسطة	1
	المحور 1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي	**1.68**	**.439**	**متوسطة**	6
5	تنمي طرائق التدريس المتبعة مهارات التفكير العليا عند الطلبة.	1.88	.727	متوسطة	4
6	تساعد طرائق التدريس المتبعة على توظيف المعلومات النظرية في الواقع العملي.	2.07	.752	متوسطة	2
7	تدفع طرائق التدريس المتبعة الطلبة للاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة.	1.91	.694	متوسطة	3
8	يُدرب الطلبة على إعداد البرامج الإرشادية باستخدام التقنيات والبرامج الحاسوبية.	2.17	.820	متوسطة	1
	المحور 2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم	**2.01**	**.440**	**متوسطة**	2
9	تعد مدة الدراسة خمس سنوات كافية للحصول على إجازة في الإرشاد النفسي وممارسة المهنة.	1.70	.764	متوسطة	8
10	تجرى دورات تدريبية للطلبة في مجال الإرشاد النفسي بإشراف الكلية.	2.25	.766	متوسطة	1
11	يعد عدد المقررات الدراسية في كل سنة دراسية مناسباً.	1.78	.739	متوسطة	6

12	تتوفر الكتب والمطبوعات الجامعية للطلبة بجودة طباعة عالية.	2.04	.821	متوسطة	3
13	يتم تحميل المقررات الدراسية على موقع الكلية الإلكتروني.	2.12	.797	متوسطة	2
14	تتسم المقررات الدراسية بالتنوع.	1.78	.702	متوسطة	5
15	تزود المقررات الدراسية الطلبة بمعلومات مهمة ومفيدة في حياتهم العملية.	1.58	.696	منخفضة	9
16	تمكن المقررات الدراسية الطلبة من ممارسة مهنة الإرشاد النفسي مستقبلاً.	1.97	.763	متوسطة	4
17	تتضمن المقررات الدراسية جانباً عملياً ميدانياً يسهم في زيادة خبرة الطلبة.	1.70	.710	متوسطة	7
	المحور 3: الدوام والمقررات الدراسية	**1.88**	**.336**	**متوسطة**	5
18	يعد توقيت إجراء الامتحان الفصلي مناسباً.	1.92	.810	متوسطة	5
19	يتم وضع مدة كافية للدراسة قبل كل مادة في الامتحانات.	1.91	.675	متوسطة	6
20	تعد مدة الامتحان لكل مادة دراسية (تقليدية أو مؤتمتة) كافية.	1.88	.745	متوسطة	7
21	يتم إصدار النتائج الامتحانية بسرعة.	2.51	.737	مرتفعة	1
22	تكون الأسئلة الامتحانية شاملة للمقررات الدراسية.	1.76	.668	متوسطة	8
23	تراعي الأسئلة الامتحانية مستويات الطلبة.	2.33	.717	متوسطة	2
24	تتنوع الأسئلة الامتحانية بين المقالية والموضوعية.	1.70	.609	متوسطة	10
25	تنمي أساليب التقويم مهارات التفكير العليا عند الطلبة.	1.76	.707	متوسطة	9
26	تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة	2.00	.671	متوسطة	4
27	تستخدم أساليب متنوعة في تقويم الطلبة.	2.09	.817	متوسطة	3
	المحور 4: نظام الامتحانات وعملية التقويم	**1.99**	**.295**	**متوسطة**	3

28	يتوفر في الكلية موقع الكتروني لبرنامج الإرشاد النفسي يتم تحديثه باستمرار.	2.22	.823	متوسطة	2
29	يتوفر في الكلية مكتبة متكاملة تلبي احتياجات المدرسين والطلبة.	2.20	.830	متوسطة	3
30	يتوفر في الكلية انترنت لاستخدامه من المدرسين والطلبة.	2.50	.700	مرتفعة	1
31	تتوفر قاعات دراسية كافية.	1.78	.774	متوسطة	5
32	تتوفر الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعلم الطلبة (أجهزة إسقاط...إلخ).	2.04	.805	متوسطة	4
	المحور 5: البنية التحتية	**2.15**	**.421**	**متوسطة**	**1**
33	ينوع المدرسون من أساليب وطرائق التدريس.	1.83	.698	متوسطة	3
34	يتميز أعضاء هيئة التدريس بالخبرة في مجال تخصصهم	1.79	.751	متوسطة	4
35	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بوقت المحاضرات وبرامج التدريس	1.70	.746	متوسطة	6
36	يمنح أعضاء هيئة التدريس للطلبة حرية التعبير والمناقشة	1.74	.770	متوسطة	5
37	يستخدم أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيات الحديثة في التدريس	2.25	.674	متوسطة	2
38	يخضع الطلبة لتقييم عادل من قبل أعضاء هيئة التدريس	2.38	.690	مرتفعة	1
	المحور 6: المدرسون	**1.95**	**.384**	**متوسطة**	**4**
	الدرجة الكلية للاستبانة	**1.94**	**.269**	**متوسطة**	

يتبين من الجدول (7):

- إن درجة الموافقة على المحور الأول (أهداف برنامج الإرشاد النفسي) كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.68)، وجاء البند رقم 4 (تبنّي برامج ومناهج جديدة تساعد على الانخراط في سوق العمل وممارسة المهنة) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.00) ودرجة موافقة متوسطة، إذ تسعى الجامعة إلى تطوير برامجها بما يناسب سوق

العمل والتطورات العالمية الحاصلة، بينما جاء البند رقم 1 (توفير متخرجين ذوي كفاءة علمية عالية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.55) ودرجة موافقة منخفضة، فما زال هناك قصور واضح في إعداد المرشد النفسي بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لتحسين إعداده.

- إن درجة الموافقة على المحور الثاني (طرائق التدريس وتقنيات التعليم) كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.01)، وجاء البند رقم 8 (يُدرب الطلبة على إعداد البرامج الإرشادية باستخدام التقنيات والبرامج الحاسوبية) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.17) ودرجة موافقة متوسطة؛ إذ يتضمن برنامج الإرشاد النفسي مقررات عدة تعلم الطلبة كيفية إعداد البرامج الإرشادية، بينما جاء البند رقم 5 (تنمي طرائق التدريس المتبعة مهارات التفكير العليا عند الطلبة) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.88) ودرجة موافقة متوسطة، فطرائق التدريس المتبعة تقليدية تعتمد بشكل أساسي على الإلقاء وعدم استخدام طرائق تحفز تفكير الطلبة وتنمي مهارات تفكيرهم العليا.

- إن درجة الموافقة على المحور الثالث (الدوام والمقررات الدراسية) كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.88)، وجاء البند رقم 10 (تجرى دورات تدريبية للطلبة في مجال الإرشاد النفسي بإشراف الكلية) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.25) ودرجة موافقة متوسطة، وذلك بهدف تنمية مهارات الطلبة وقدراتهم وإن كانت هذه الدورات غير كافية في مضمونها وعددها، بينما جاء البند رقم 15 (تزود المقررات الدراسية الطلبة بمعلومات مهمة ومفيدة في حياتهم العملية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.58) ودرجة موافقة منخفضة، إذ تركز المقررات على الناحية النظرية أكثر من العملية ولا تزال هناك فجوة بين المعلومات النظرية وتطبيقاتها العملية.

- إن درجة الموافقة على المحور الرابع (نظام الامتحانات وعملية التقويم) كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.99)، وجاء البند رقم 21 (يتم إصدار النتائج الامتحانية بسرعة) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.51) ودرجة موافقة مرتفعة، ولا سيما المواد التي يتم تصحيحها إلكترونياً باستخدام القارئ، فهي لا تحتاج إلى وقت طويل لإصدار نتائجها، بينما جاء البند رقم 24 (تتنوع الأسئلة الامتحانية بين المقالية والموضوعية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.70) ودرجة موافقة متوسطة؛ إذ تستخدم الأسئلة المقالية بشكل كبير ويقل استخدام الأسئلة الموضوعية.

- إن درجة الموافقة على المحور الخامس (البنية التحتية) كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.15)، وجاء البند رقم 30 (يتوفر في الكلية انترنت لاستخدامه من المدرسين والطلبة) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.50) ودرجة موافقة مرتفعة، فالكلية توفر

قاعات (إنترنت) يمكن استخدامها من قبل الطلبة، بينما جاء البند رقم 31 (تتوفر قاعات دراسية كافية) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.78) ودرجة موافقة متوسطة، ويعود ذلك إلى تعدد التخصصات في كلية التربية، ووجود أعداد طلبة كبيرة مما يسبب ضغطاً على القاعات الدراسية.

- إن درجة الموافقة على المحور السادس (المدرسون) كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.95)، وجاء البند رقم 38 (يخضع الطلبة لتقييم عادل من قبل أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.38) ودرجة موافقة مرتفعة، فالمدرسون يلتزمون بشروط الدقة والموضوعية في عملية تقييم طلبتهم، كما يتم في الامتحانات النهائية إخفاء أسماء الطلبة لضمان موضوعية التصحيح، بينما جاء البند رقم 35 (يلتزم أعضاء هيئة التدريس بوقت المحاضرات وبرامج التدريس) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.70) ودرجة موافقة متوسطة، فهناك تأخير من بعض المدرسين في بدء المحاضرة بوقتها المحدد، وربما يعود ذلك إلى ضغط الدوام ومراجعة الطلبة بكثرة للمدرسين مما يسبب تأخره قليلاً في إعطاء المحاضرات بوقتها المحدد.

- إن درجة الموافقة للاستبانة ككل كانت متوسطة بمتوسط حسابي (1.94)، أي أن درجة تقييم الطلبة لبرنامج الإرشاد النفسي كانت متوسطة، فالبرنامج بحاجة إلى مزيد من التطوير ومواكبة التغييرات الحاصلة في مجال الإرشاد، وربما يعود ذلك إلى الظروف التي مرت بها سوريا والتي أثرت على التعليم الجامعي وتراجع الدعم المقدم لها. وجاء المحور رقم 5 (البنية التحتية) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.15) ودرجة موافقة متوسطة، إذ تتوفر بالكلية وفي الجامعتين بنية تحتية جيدة نوعاً ما من حيث القاعات الدراسية والوسائل التكنولوجية الحديثة وقاعات الانترنت، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة كاراكوتش (Karakoc, 2021) التي بينت أن البنية التحتية غير كافية، بينما جاء المحور رقم 1 (أهداف برنامج الإرشاد النفسي) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.68) ودرجة موافقة متوسطة، إذ لا بد من إعادة النظر في أهداف البرنامج بحيث تسهم في إعداد مرشدين نفسيين ذوي كفاءة علمية وخبرة عملية كافية للعمل في المؤسسات المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجار (2020) التي بينت أن درجة تطبيق معايير جودة البرامج الأكاديمية بكليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في آراء الطلبة حول برنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي)؟

استخدم الباحثان اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة حول برنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغيري (الجامعة، النوع الاجتماعي)، وكانت النتائج وفق الآتي:

- **تبعاً لمتغير الجامعة:**

الجدول (8) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجامعة

المحور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحور1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي	دمشق	107	1.64	.399	1.671	150	0.097	غير دال
	تشرين	45	1.77	.516				
المحور2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم	دمشق	107	2.00	.434	0.384	150	0.701	غير دال
	تشرين	45	2.03	.459				
المحور3: الدوام والمقررات الدراسية	دمشق	107	1.87	.300	0.243	150	0.809	غير دال
	تشرين	45	1.89	.414				
المحور4: نظام الامتحانات وعملية التقويم	دمشق	107	1.99	.268	0.005	150	0.996	غير دال
	تشرين	45	1.99	.355				

المحور5: البنية التحتية	**دمشق**	107	2.13	.385	0.830	150	0.408	**غير دال**
	تشرين	45	2.19	.499				
المحور6: المدرسون	**دمشق**	107	1.98	.325	1.690	150	0.093	**غير دال**
	تشرين	45	1.87	.492				
الدرجة الكلية للاستبانة	**دمشق**	107	1.94	.220	0.422	150	0.674	**غير دال**
	تشرين	45	1.96	.364				

يتبين من الجدول (8) أن قيمة ت للاستبانة ككل ولمحاورها لم تكن دالة إحصائياً، إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم الطلبة بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين لبرنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة. وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى تشابه برنامج الإرشاد النفسي في كلا الجامعتين من حيث الهدف منه وهو إعداد مرشدين نفسيين مؤهلين، ومن حيث مدة الدراسة فيه وهي خمس سنوات، ومن حيث المقررات الدراسية ومضمونها، فضلاً عن الاستراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة من قبل المدرسين وأغلبها تعتمد على الطرائق التقليدية، كما أن نظام الامتحانات يتم بنفس الآلية مع التركيز على الأسئلة المقالية ومستويات التفكير الدنيا. وينفرد البحث الحالي بهذه النتيجة.

- **تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:**

الجدول (9) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المحور1: أهداف برنامج الإرشاد النفسي	ذكر	14	1.61	478.	0.658	150	0.511	غير دال
	أنثى	138	1.69	436.				
المحور2: طرائق التدريس وتقنيات التعليم	ذكر	14	2.11	350.	0.897	150	0.371	غير دال
	أنثى	138	2.00	448.				
المحور3: الدوام والمقررات الدراسية	ذكر	14	1.93	371.	0.582	150	0.561	غير
	أنثى	138	1.87	333.				
المحور4: نظام الامتحانات وعملية التقويم	ذكر	14	1.96	325.	0.394	150	0.694	غير دال
	أنثى	138	1.99	293.				
المحور5: البنية التحتية	ذكر	14	1.97	476.	1.650	150	0.101	غير دال
	أنثى	138	2.17	413.				
المحور6: المدرسون	ذكر	14	2.08	391.	1.395	150	0.165	غير دال
	أنثى	138	1.93	382.				
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	14	1.94	306.	0.017	150	0.986	غير دال
	أنثى	138	1.94	267.				

يتبين من الجدول (9) أن قيمة ت للاستبانة ككل ولمحاورها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم الطلبة بكلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين لبرنامج الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير

النوع الاجتماعي. فبرنامج الإرشاد النفسي يقدم لكلا النوع الاجتماعيين دون التمييز بينهما سواء في المقررات أو طرائق التدريس أو أساليب التقويم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشول (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

3. ما أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي وتفيد الطلبة في الحياة العملية من وجهة نظر العينة؟

حسب الباحثين التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (10) أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي وتفيد الطلبة في الحياة العملية من وجهة نظر العينة

المادة	التكرار	النسبة المئوية	المادة	التكرار	النسبة المئوية
التدريب العملي/ الميداني	38	% 25.00	الصحة النفسية	4	% 2.63
التشخيص النفسي	16	% 10.53	إرشاد الأطفال والمراهقين	3	% 1.97
العلاج النفسي	10	% 6.58	الإرشاد التعليمي	2	% 1.32
الإرشاد المهني	8	% 5.26	الإرشاد التنظيمي	2	% 1.32
الإرشاد الأسري	6	% 3.95	الإرشاد التنموي	2	% 1.32
الإرشاد الفردي والجماعي	6	% 3.95	الشذوذ النفسي	2	% 1.32
الإرشاد السلوكي	6	% 3.95	تقنيات الارشاد النفسي	2	% 1.32
الإرشاد المدرسي	6	% 3.95	طرق العلاج النفسي	2	% 1.32
الإرشاد المعرفي	6	% 3.95	علم النفس العلاجي	2	% 1.32
الإرشاد النفسي	6	% 3.95	علم نفس الفروق الفردية	2	% 1.32
علم الانسان	6	% 3.95	علم نفس النمو	2	% 1.32
صعوبات التعلم وذوي احتياجات خاصة	6	% 3.95	نظريات الإرشاد النفسي	2	% 1.32

الإرشاد الزوجي	4	% 2.63	الإرشاد الصحي	1	% 0.66
			المجموع	**152**	**% 100**

يتبين من الجدول (10) أن أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي وتفيد الطلبة في الحياة العملية من وجهة نظرهم كانت (التدريب العملي/الميداني) بنسبة مئوية (25 %)، ويعود ذلك إلى إدراك الطلبة لأهمية هذه المادة ومضمونها، فهي مادة عملية تتيح لهم التدريس على ممارسة مهنة الإرشاد واقعياً وتطبيق ما تعلموه في مواد أخرى، وممارسة المهارات والكفايات المهنية للمرشدين، ويمكن القول إن التدريب الميداني يعد حجر الزاوية في برامج إعداد المرشدين؛ ومن أهم المكونات والخبرات في إعداد طلبة الإرشاد النفسي، وإكسابهم مهارات وكفايات الإرشاد، وهذا ما توصلت إليه دراستي مصري (2020) و(Abood & Altakhayneh,2021).

بينما كانت أقل المواد أهمية في البرنامج من وجهة نظر العينة مادة (الإرشاد الصحي) بنسبة مئوية (0.66 %)، فالإرشاد الصحي يساعد في الوقاية من الأمراض، إلا أن هذه المادة أقرب لتخصص العلوم والطب، ولدى الطلبة معلومات سابقة عنها خلال سنوات دراستهم، لذلك جاءت بالمرتبة الأخيرة من وجهة نظرهم.

4. ما أبرز نقاط القوة والضعف في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة؟

حسب الباحثين التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (11) أبرز نقاط القوة والضعف في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة

نقاط القوة			**نقاط الضعف**		
نقاط القوة	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**نقاط الضعف**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
التطبيق العملي على أرض الميدان	60	39.47 %	عدم وجود دورات تدريبية كافية	66	43.42 %
التقنيات الارشادية التي يتم تعليميها للطلبة	30	19.74 %	طول وقت الجلسة وكثرة عددها	39	25.66 %
تنوع المواد وتسلسلها حسب السنوات الدراسية	25	16.45 %	عدم ارتباط الجانب العملي بالنظري	18	11.84 %

تعليم الطلبة كيفية إقامة برامج ارشادية	17	11.18 %	وجود تكرار في المعلومات	14	% 9.21
تنمية المهارات الفكرية والأدائية	15	% 9.87	عدم الرجوع الى تقنيات ملائمة عند التطبيق	9	% 5.92
الأسئلة الامتحانية متنوعة وشاملة	5	% 3.29	عدم التنويع في أدوات قياس وتقويم الطلبة	6	% 3.95
المجموع	**152**	**% 100**	**المجموع**	**152**	**% 100**

يتبين من الجدول (11) أن أكثر نقاط القوة في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة كانت (التطبيق العملي على أرض الميدان) بنسبة مئوية (39.47 %)، ويعود ذلك إلى أهمية التطبيق العملي وفائدته في صقل مهارات الطلبة وتطويرها. بينما كانت أقلها (الأسئلة الامتحانية متنوعة وشاملة) بنسبة مئوية (3.29 %) وذلك نتيجة الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالأسئلة من حيث تنوعها وشمولها ومراعاتها الفروق الفردية بين الطلبة.

ويتبين من الجدول (11) أيضاً أن أكثر نقاط الضعف في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة كانت (عدم وجود دورات تدريبية كافية) بنسبة مئوية (43.42 %)، إذ أن عدد الدورات التدريبية المقامة للطلبة من قبل الكلية يعد قليلاً. بينما كانت أقلها (عدم التنويع في أدوات قياس وتقويم الطلبة) بنسبة مئوية (3.95 %) فهناك قصور بعملية تقويم الطلبة واستخدام أدوات قياس وتقويم متنوعة، وعدم الاقتصار على الأسئلة الامتحانية كأداة رئيسة لقياس التحصيل والتركيز على قياس المهارة بدلاً من المعارف، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Abood & Altakhayneh,2021).

5. ما سبل تطوير برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر العينة؟

حسب الباحثان التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة وفق الآتي:

الجدول (12) اقتراحات العينة لتطوير برنامج الإرشاد النفسي من قبل أفراد العينة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
إقامة دورات تدريبية	75	% 49.34
التركيز على الجانب العملي	44	% 28.95
إدخال التكنولوجيا الحديثة في اعداد البرامج الارشادية	24	% 15.79
إشراك الاخصائيين والأطباء العلاجيين في التطبيق والاستشارات	20	% 13.16
الاشتراك مع قطاعات المجتمع الأخرى	12	% 7.89
مشاركة الحالة في وضع البرنامج	8	% 5.26
الاستغناء عن المقررات التي لا تخدم العملي	4	% 2.63

يتبين من الجدول (12) أن أكثر اقتراحات العينة لتطوير برنامج الإرشاد النفسي كانت (إقامة دورات تدريبية) بنسبة مئوية (49.34 %)، ويعود ذلك إلى إدراك الطلبة أهمية الدورات التدريبية وفائدتها ودورها في اكتساب مهارات وخبرات عملية في مجال الإرشاد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Karakoc, 2021) التي توصلت إلى ضرورة زيادة عدد الدورات التدريبية، بينما كانت أقلها (الاستغناء عن المقررات التي لا تخدم العملي) بنسبة مئوية (13.16 %) فهناك بعض المقررات ذات جانب نظري فقط، وبالتالي يمكن تعديلها لتتضمن جانباً عملياً يفيد الطلبة بشكل أكبر أو استبدالها كعلم نفس النمو وعلم النفس التربوي ومناهج البحث والإحصاء والصحة النفسية ونظريات الإرشاد النفسي.

خلاصة نتائج البحث:

- جاءت درجة تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر الطلبة متوسطة على الاستبانة ككل وعلى محاورها كافة، وجاء محور "البنية التحتية" في المرتبة الأولى ومحور "أهداف برنامج الإرشاد النفسي" في المرتبة الأخيرة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء الطلبة حول البرنامج تبعاً لمتغيري الجامعة والنوع الاجتماعي.
- حصلت مادة "التدريب الميداني" على أعلى نسبة تأييد من حيث الأهمية والإفادة

في الحياة العملية للطلبة، بينما حصلت مادة "الإرشاد الصحي" على أقل نسبة تأييد من الطلبة.

- كان أبرز نقاط القوة في برنامج الإرشاد النفسي "التطبيق العملي على أرض الميدان" وأقلها "الأسئلة الامتحانية متنوعة وشاملة". وأكثر نقاط الضعف في البرنامج كانت "عدم وجود دورات تدريبية كافية" وأقلها "عدم التنويع في أدوات قياس وتقويم الطلبة".
- كانت أكثر سبل تطوير البرنامج من وجهة نظر العينة "إقامة دورات تدريبية" وأقلها "الاستغناء عن المقررات التي لا تخدم العملي".

توصيات البحث:

- الاهتمام بالناحية العملية والتطبيقية للمقررات النظرية، بهدف ربط المعلومات النظرية بتطبيقاتها العملية، وتزويد الطلبة بأحدث المواقع الإلكترونية ومصادر المعرفة الخاصة بالإرشاد النفسي.
- إجراء دورات تدريبية للطلبة خاصة بمهنة الإرشاد النفسي، واستخدام التقنيات التعليمية والتكنولوجيا الحديثة في إعداد البرامج الإرشادية، وذلك بإشراف الكلية بهدف زيادة خبراتهم وتطويرها،
- تدريب الطلبة ميدانياً خلال سنوات دراستهم على ممارسة مهنة الإرشاد في المؤسسات المختلفة.
- تطوير أساليب التقويم المتبعة بحيث تتسم بالتنوع والتركيز على مهارات التفكير العليا وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- استخدام طرائق التدريس الحديثة والتي تنمي مهارات التفكير العليا ومهارة حل المشكلات عند الطلبة.

مقترحات البحث:

- التركيز على إعداد المقررات الدراسية من حيث كم المعلومات ونوعيتها وحداثتها وطباعة هذه المقررات بجودة عالية، وإعادة النظر فيها وجعل المواد تتضمن جانباً نظرياً وعملياً.
- إقامة دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية إعداد الأسئلة بنوعيها المقالية والموضوعية، والتركيز على الأسئلة في مستويات التفكير العليا، والتنويع في أدوات القياس والتقويم.

- تحديث موقع الكلية باستمرار وتنزيل المقررات الدراسية عليه.
- تطوير برنامج الإرشاد النفسي بمشاركة جميع الأطراف المعنية وبالاستعانة بتجارب جامعات عالمية.
- التعاون بين قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية والإرشاد في وزارة التربية بهدف ضمان التعليم وتدريب الطلبة.

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسات تتناول تقييم برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة.
- تصور مقترح لتحسين برنامج الإرشاد النفسي في الجامعة.
- تقييم مستوى خريجي قسم الإرشاد النفسي ومدى امتلاكهم مهارات الإرشاد النفسي "دراسة تتبعية".
- الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، جيهان محمد (2022). اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي والتربوي وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كليات عنيزة الأهلية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (142)، 323-348..https://doi org/10.21608/saep.2022.234578

الأشول، إسماعيل عبد القوي (2021). معوقات الإرشاد النفسي المدرسي بالمدارس الثانوية في مديريتي المشنة والظهار بمحافظة إب من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين. مجلة الآداب للدراسات التربوية والنفسية، (11)، https://doi.org/10.53285/artsep.v1i11.562.40-66

البشري، أريج عيد و أكرم، هديل عبد الله (2021). فاعلية برنامج الإرشاد النفسي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال اضطراب التوحد بمحافظة جدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (137)، https://doi.org/10.21608/saep.2021.192671.165-194

البشير، رفيدة خالد (2019). اتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا].

حسون، نجاح (2021). مهارات الإرشاد النفسي وعلاقتها بقوة الانا عند المرشدين التربويين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، *18*(69)، https://doi.org/10.52839/0111-000-069-018.619-647

الخطيب، صالح أحمد (2003). الإرشاد النفسي في المدرسة. دار الكتاب الجامعي.

الدوسري، محمد (2020). مدى فعالية برامج التوجيه والإرشاد النفسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية تطبيقاً على مدارس المملكة العربية السعودية نموذجاً. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، https://doi.org/10.21608/jfhsc.2022.224378.265-311

الزعبي، أحمد محمد (2003). التوجيه والإرشاد النفسي (أسس، نظريات، طرائق، مجالات، برامج) (ط2). المطبعة العالمية.

زهران، حامد عبد السلام (2005). التوجيه والإرشاد النفسي (ط4). دار النشر المصرية.

شاهين، هالة عطية محمود (2020). دور الإرشاد النفسي في تحسين جودة الحياة لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، *4*(21)، 510-497.https://doi.org/10.21608/jasep.2020.117901

عطية، خالد عبد العزيز و زهران، علاء الدين محمود (2008). نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منطور الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، *2*، 62-1.

الغزو، علي محمد و القرعان، محمود فيصل (2017). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، *25*(4)، 418-390.https://doi.org/10.12816/0043443

الفرساني، أشواق إبراهيم أحمد (2021). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا (قسم علم النفس). مجلة الخدمة النفسية، (14)، 261-234..https://doi org/10.21608/jps.2021.195855

مخائيل، امطانيوس (2019). القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق.

مصري، إبراهيم سليمان (2020). دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الارشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، *28*(6)، 63-44.

المهايره، عبد المنعم سالم فرحان (2020). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية-دراسة بيليومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، *28*(4)، 257-237.

النجار، علوي أحمد علي (2020). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية ومقترحات تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية، *40*(2)، 208-183.

يوسف، عصام (2022). فن الإرشاد النفسي المدرسي. دار الورشة الثقافية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abood, H., & Altakhayneh, B. (2021). Reviewing Students' Evaluation Standards for "Practical Education" in Arab Open University/Jordan. *Journal of Education and Learning (EduLearn), 15*(3), 360-367. https://doi.org/10.11591/edulearn.v15i3.20288

Getachew, A. (2019). Assessment of Psychological Counseling Service for Higher Education Institution Students. *International Journal of Education and Literacy Studies, 7*(4), 53-61. https://doi.org/10.7575/

aiac.ijels.v.7n.4p.53

Hatunoğlu, B. Y. (2021). The Impressions of School Managers on Psychological Counseling and Guidance Services: A Descriptional Study. *Frican Educational Research Journal*, *9*(1), p 160-167. https://doi.org/10.30918/AERJ.91.21.021

Karakoc, B. (2021). Views of Academic Staff on Physical Education and Sports Teaching Undergraduate Program. *International Education Studies*, *14*(10), p28-39. https://doi.org/10.5539/ies.v14n10p28

Matondang, Z., & Sitompul, H. (2021). Evaluation of field practices of building education program. *International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology*, *9*(4), p684-696. https://doi.org/10.46328/ijemst.2045

Töre, E. (2020). The Opinions of Students, Professors and Practice Teachers on the Teaching Practice Course. *International Journal of Evaluation and Research in Education, 9*(1), p10-20. https://doi.org/10.11591/ijere.v9i1.20363

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibrāhym jyhān muḥammad (2022). attijāhāti al-ṭlba naḥwa alʾirshādi al-nafsiyyi wa-l-tarabiwwī waʻilāqatahā bijawdati alḥayāti ladā ṭalabati kulliyyāti ʻnyza alʾahliyyati mijallatu dirāsātin ʻarabiyyatun fī al-tarbiyati waʻilmi al-nfs (142)323-348 ،. https://doi.org/10.21608/saep.2022.234578

al-ʾāshwl ʾismāʻyl ʻabd alqawiyyi (2021). muʻawwaqātu alʾirshādi al-nafsiyyi almadrasiyyi bi-l-madārisi al-thianwiyyati fī mdyrytay almishanna wa-l-ẓihāri bimuḥāfaẓati ʾib min wijhati naẓari almutakhaṣṣiṣīna al-āajtimmiāʻayyn wa-l-nafsiyyīna mijallatu al-ʾādāb lil-dirāsāti al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati (11)40-66 ،. https://doi.org/10.53285/artsep.v1i11.562

al-bshry ʾaryj ʻīdin w ʾakrm hdyl ʻabd Allāh (2021). fāʻiliyyatu barnāmaji alʾirshādi al-nafsiyyi fī khafḍi al-ḍughūṭi al-nafsiyyati ladā ʻīnatin min ummahāti ʾaṭfāli aḍṭirābi al-tawaḥḥudi bimuḥāfaẓati jda mijallatu dirāsātin ʻarabiyyatun fī al-tarbiyati waʻilmi al-nfs (137)165-194 ،. https://doi.org/10.21608/saep.2021.192671

albashīru rufaydata khālidin (2019). attijāhāti ṭullābi baʻḍi aljāmiʻāti alʾahliyyati biwilāyati al-kkhurṭawmi naḥwa khidmāti alʾirshādi al-nafsiyyi [risālatu miājastyr jāmiʻatu al-sūdāni lil-ʻulūmi wa-l-litkunwulwjayā

ḥswn najāḥ (2021). mahāarāʾut alʾirshādi al-nafsiyyi waʻilāqatahā biqūwwati alanā ʻinda almurshidīna al-tarbiwwiyyan mijallatu albuḥūthi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 18(69)619- ، 647. https://doi.org/10.52839/0111-000-069-018

al-khaṭību ṣāliḥu ʾaḥmadu (2003). al-ʾirshādu al-nafsiyyu fī al-madrasati dāru al-kitābi al-jāmiʻiyyi

al-dwsry muḥammadun (2020). madā faʻiliyyati barāmiji al-tawjīhi wa-l-ʾirshādi al-nafsiyyi fī ʻilāji

mushkilati al-sulūki al'adwāniyyi ladā ṭilābi almarḥalati al-abtidā'iyyati taṭbīqan 'alā madārisi almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati namūdhajan mijallatu kulliyyati al-'ādābi wa-l-'ulūmi al'insāniyyati 265-311. https://doi.org/10.21608/jfhsc.2022.224378

al-za'biyyu 'aḥmadu muḥammadin (2003). al-tawjīhu wa-l-'irshādu al-nafsiyyu (ususun ، naẓriyyātin ṭarā'iqu majālātun barāmiju (ṭa2). almaṭba'atu al'ālamiyyatu

zahrānu ḥāmidi 'abdi al-salāmi (2005). al-tawjīhi wa-l-'irshādu al-nafsiyyu (ṭa4). dāru al-nashri almiṣriyyatu

shāhīnu hālatu 'aṭiyyata mḥmwd (2020). dawru al'irshādi al-nafsiyyi fī taḥsīni jawdati alḥayāti li'ummahāti al'aṭfāli almu'ā'āaqīna 'aqliyyan almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 4(21)497-510 ،. https://doi.org/10.21608/jasep.2020.117901

'aṭiyyatu khālidu 'abdi al'azīzi wa zahrānu 'alā'u al-dīni maḥmūdin (2008). numwudhj muqtaraḥun litaqyīmi jawdati albarāmiji al-mmaḥisbiyyati min manṭūri al-a'timādi al'akādīmiyyi almajallatu al'arabiyyatu liḍamāni jūdati al-ta'līmi aljāmi'iyyi 21-62 ،.

alghazwi 'ly muḥamd w alqar'ān mḥmwd fyṣl (2017). taqyīmu jawdati albarāmiji al'akādīmiyyati fī jām'a al-yrmwk min wjha naẓari al-ṭlba mjla al'ulūmi al-nafsiyyati wa-l-tirabwiyyati 25(4)، 390-418. https://doi.org/10.12816/0043443

al-frsānyy 'ashwāq 'ibrāhīm 'aḥmd (2021). madā fā'iliyyati barnāmajin tadrībiyyin litanmiyati mahāarit al'irshādi al-nafsiyyi ladā 'īnatin min ṭālibāti al-dirāsāti al'ulyā (qism 'ilmi al-nfs mjla alkhidmati al-nafsiyyati (14)234-261 ،. https://doi.org/10.21608/jps.2021.195855

mkhā'īlu amṭānuyūs (2019). alqīāsu wa-l-taqwīmu fī al-tarbiyati alḥadīthati manshūrātu jāmi'ati dimashqa

miṣriyyun 'ibrāhīmu sulaymānu (2020). dawru al-tadrībi almaydāniyyi fī taḥsīni alkafā'ati al-dhātiyyati almudrakati wa-l-muhā'āarāti aliārshiāadyi#ta ladā ṭalabati al-dirāsāti al'ulyā fī barnāmaji al-arshiāad al-nafsiyyi wa-l-tarbawiyyi fī jāmi'ati alkhalīli mijallatu aljāmi'ati al'islāmiyyati lil-dirāsāti al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 28(6)44-63 ،.

almuhāyarah 'abdu almun'imi sālimi furḥānu (2020). taḥlīlu al-rasā'ili wa-l-'āṭrawḥāti aljāmi'iyyati almujāzati fī al'irshādi al-nafsiyyi wa-l-tarbawiyyi fī qismi al'irshādi wa-l-tarbiyati alkhāṣṣati fī aljāmi'ati al'urdunniyya#i-dirāsatun bīlīū'imtiryya mijallatu aljāmi'ati al'islāmiyyati lil-dirāsāti al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 28(4)237-257 ،.

al-najjāru 'alawiyyun 'aḥmadu 'alī (2020). taqyīmu jawdati albarāmiji al'akādīmiyyati fī kulliyyāti al'ulūmi al-tarbawiyyati fī aljāmi'āti alyamaniyyati wamuqtaraḥāti taṭwīrihā min wijhati naẓari 'a'ḍā'i hay'iati al-tadrīsi mijallatu attiḥādi aljāmi'āti al'arabiyyati 40(2)183-208 ،.

yūsufu 'iṣāmun (2022). fannu al-'irshādi al-nafsiyyi almadrasiyyi dāru al-wwirshati al-thaqāfiyyati

ملاحق البحث

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

يقوم الباحثان بإنجاز بحث علمي حول تقييم برنامج الإرشاد النفسي في كلية التربية" لذا أرجو منكم التكرم بالإجابة عن بنود الاستبانة بكل صراحة وموضوعية وذلك بوضع إشارة أمام البديل الذي يعبر عن درجة موافقتكم على كل بند، علماً أن المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكراً لحسن تعاونكم

أولاً-البيانات الأولية:

الجامعة: ☐ دمشق ☐ تشرين	النوع الاجتماعي: ☐ ذكور ☐ إناث

ثانياً-بنود الاستبانة:

	البنود	بدائل الإجابة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
المحور الأول: أهداف برنامج الإرشاد النفسي				
1	توفير متخرجين ذوي كفاءة علمية عالية.			
2	إعداد المرشدين النفسيين لتقديم الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية والمؤسسات كافة.			
3	تزويد الطلبة بالمعارف العلمية التي تمكنهم من ممارسة مهنة الإرشاد النفسي.			
4	تبنّي برامج ومناهج جديدة تساعد على الانخراط في سوق العمل وممارسة المهنة.			
المحور الثاني: طرائق التدريس وتقنيات التعليم متوسطة				

5	تنمي طرائق التدريس المتبعة مهارات التفكير العليا عند الطلبة.			
6	تساعد طرائق التدريس المتبعة على توظيف المعلومات النظرية في الواقع العملي.			
7	تدفع طرائق التدريس المتبعة الطلبة للاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة.			
8	يُدرب الطلبة على إعداد البرامج الإرشادية باستخدام التقنيات والبرامج الحاسوبية.			
المحور الثالث: الدوام والمقررات الدراسية				
9	تعد مدة الدراسة خمس سنوات كافية للحصول على إجازة في الإرشاد النفسي وممارسة المهنة.			
10	تجرى دورات تدريبية للطلبة في مجال الإرشاد النفسي بإشراف الكلية.			
11	يعد عدد المقررات الدراسية في كل سنة دراسية مناسباً.			
12	تتوفر الكتب والمطبوعات الجامعية للطلبة بجودة طباعة عالية.			
13	يتم تحميل المقررات الدراسية على موقع الكلية الإلكتروني.			
14	تتسم المقررات الدراسية بالتنوع.			
15	تزود المقررات الدراسية الطلبة بمعلومات مهمة ومفيدة في حياتهم العملية.			
16	تمكن المقررات الدراسية الطلبة من ممارسة مهنة الإرشاد النفسي مستقبلاً.			
17	تتضمن المقررات الدراسية جانباً عملياً ميدانياً يسهم في زيادة خبرة الطلبة.			
المحور الرابع: نظام الامتحانات وعملية التقويم				
18	يعد توقيت إجراء الامتحان الفصلي مناسباً.			

19	يتم وضع مدة كافية للدراسة قبل كل مادة في الامتحانات.			
20	تعد مدة الامتحان لكل مادة دراسية (تقليدية أو مؤتمتة) كافية.			
21	يتم إصدار النتائج الامتحانية بسرعة.			
22	تكون الأسئلة الامتحانية شاملة للمقررات الدراسية.			
23	تراعي الأسئلة الامتحانية مستويات الطلبة.			
24	تتنوع الأسئلة الامتحانية بين المقالية والموضوعية.			
25	تنمي أساليب التقويم مهارات التفكير العليا عند الطلبة.			
26	تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة			
27	تستخدم أساليب متنوعة في تقويم الطلبة.			
المحور الخامس: البنية التحتية				
28	يتوفر في الكلية موقع الكتروني لبرنامج الإرشاد النفسي يتم تحديثه باستمرار.			
29	يتوفر في الكلية مكتبة متكاملة تلبي احتياجات المدرسين والطلبة.			
30	يتوفر في الكلية انترنت لاستخدامه من المدرسين والطلبة.			
31	تتوفر قاعات دراسية كافية.			
32	تتوفر الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعلم الطلبة (أجهزة إسقاط...إلخ).			
المحور السادس: المدرسون				
33	ينوع المدرسون من أساليب وطرائق التدريس.			
34	يتميز أعضاء هيئة التدريس بالخبرة في مجال تخصصهم			
35	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بوقت المحاضرات وبرامج التدريس			

36	يمنح أعضاء هيئة التدريس للطلبة حرية التعبير والمناقشة			
37	يستخدم أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيات الحديثة في التدريس			
38	يخضع الطلبة لتقييم عادل من قبل أعضاء هيئة التدريس			

ما أكثر مادة مهمة في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظرك وتفيد الطلبة في الحياة العملية؟

.....
.....
.....
.....

ما أكثر نقاط القوة أو الإيجابيات في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ما أكثر نقاط الضعف أو السلبيات في برنامج الإرشاد النفسي من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ما مقترحاتك لتحسين برنامج الإرشاد النفسي؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

Evaluation of the Psychological Counseling Program at Damascus and Tishreen Universities from the Viewpoint of Students and Ways of developing it

Asmaa Adnan Alhasan(1)
Mousab Khalid Khaddouj(2)

Abstract:

This study aims to evaluate the psychological counseling program from the students' point of view, identify differences in their opinions about the program according based on two variables (university, gender), determine the most important subject in the program, identify its strengths and weaknesses, and suggest ways to develop it. The sample consisted of (152) male and female students from the psychological counseling department at the Universities of Damascus and Tishreen, selected randomly. The researcher used a questionnaire consisting of (38) items distributed across six axes, and four open-ended questions. The results indicated that the evaluation score of the psychological counseling program from the students' perspective was moderate, with all axes showing a moderate level of agreement. The "Infrastructure" axis ranked first, while the "Objectives of the Psychological Counseling Program" axis ranked last. It was also found that there were no statistically significant differences in students' opinions about the program, based on the university and gender variables. The subject "Field Training" received the highest approval rating in terms of its importance and benefit in the practical life of students, while the subject "Health Counseling" received the lowest approval rating from students. As for the main strengths of the psychological counseling program, "practical application in the field" was the highest, while "Variety and comprehensiveness of exam questions" was the lowest. The main weaknesses in the program were "lack of adequate training courses"

(1) Faculty of Education, Hama University (Hama – Syria)
asmaa.ad.alhasan@gmail.com

(2) Independent Researcher (Tartus - Syria)

as the highest, while “lack of diversification in students' measurement and evaluation tools” was the lowest. As for the most effective ways to develop the program, “holding training courses” ranked the highest, while “dispensing with courses that do not serve the practical” ranked the lowest.

Keywords: Evaluation, Psychological Counseling Program, Students.